

أسامة حميدون

دكتور في الحقوق
أستاذ زائر بجامعة محمد الأول وجدة

تفاعلات النخب الدينية في النسق السياسي المغربي

مقاربة في الأدوار، التحولات السياسية والمجتمعية
وفعل التأثير

تقديم الدكتور
عكاشة بن المصطفى

الطبعة الأولى
2026



دار الآفاق المغربية

فهرس محتويات الكتاب

.....	تقديم الدكتور عكاشة بن المصطفى
1	مقدمة الكتاب
3	القسم الأول: النخبة الدينية وموقعها ضمن السياسة الدينية بالمغرب
4	الفصل الأول: حول مفهومي النخبة، النخبة الدينية
5	المبحث الأول: التأصيل المفاهيمي والنظري للنخبة
5	المطلب الأول: مفهوم النخبة
13	المطلب الثاني: نظريات النخبة في السياق الغربي
42	المطلب الثالث: النخبة في السياق الإسلامي
60	المبحث الثاني: النخبة الدينية دراسة في المفهوم
60	المطلب الأول: محاولة لتعريف النخبة الدينية
62	المطلب الثاني: النخبة الدينية المغربية، المكونات والخصائص
81	الفصل الثاني: مرجعيات السياسة الدينية الجديدة ومركزاتها
83	المبحث الأول: سياقات السياسة الدينية الجديدة
83	المطلب الأول: السياق الخارجي للسياسات الدينية الجديدة
95	المطلب الثاني: السياق الداخلي للسياسة الدينية الجديدة
103	المبحث الثاني: مرتكزات السياسة الدينية الجديدة
104	المطلب الأول: المرتكزات المذهبية والعقائدية
125	المطلب الثاني: الحكامة الدينية كمركز للسياسة الدينية الجديدة

- القسم الثاني: النخبة الدينية بالمغرب وفعل التأثير 143
- الفصل الأول: النخبة الدينية ودورها في صناعة السياسة الدينية بالمغرب 144
- المبحث الأول: النخبة الدينية الرسمية 146
- المطلب الأول: مؤسسة إمارة المؤمنين/فاعل رئيسي في السياسة الدينية. 146
- المطلب الثاني: النخب الدينية الرسمية التنظيمية 168
- المبحث الثاني: النخب الدينية الغير الرسمية 206
- المطلب الأول: النخبة الصوفية (الشيخ حمزة بن العباس القادري نموذجاً) 206
- المطلب الثاني: النخب السلفية (نموذجي محمد المغراوي، ومحمد الفيزازي) 218
- المطلب الثالث: النخبة الدينية الحركية المضادة 232
- الفصل الثاني: القوة التأثيرية لنخبة إمارة المؤمنين 245
- المبحث الأول: تأثير إمارة المؤمنين على نخبة العلماء 247
- المطلب الأول: مظاهر التأثير من خلال مركز العلماء في الخطب الملكية. 247
- المطلب الثاني: موقع العلماء داخل المراسيم الملكية 253
- المطلب الثالث: مساهمة العلماء في الدفاع عن الأمن الروحي للمجتمع.. 271
- المبحث الثاني: نخب الحركات الإسلامية وسياسة الإدماج كمظهر من مظاهر التأثير 277
- المطلب الأول: الظروف العامة للإدماج السياسي لحركة التوحيد والإصلاح .. 277
- المطلب الثاني: حزب العدالة والتنمية والانتقال إلى ممارسة السلطة 297
- على سبيل الختم 313
- قائمة المصادر والمراجع 316
- فهرس محتويات الكتاب 333



باحث مغربي، حاصل على شهادة الدكتوراه
في القانون العام بجامعة محمد الأول وجدة
أستاذ زائر بجامعة محمد الأول وجدة
مدير المركز الدولي للشباب للباحث
له العديد من المقالات العلمية

من بين النخب التي تهيم على السلطة النخبة الدينية. وتظهر هيمنة هذه النخبة خاصة في المجتمعات التقليدية أو المختلطة مثل المجتمع المغربي فطبيعة المجتمع المغربي المركبة (تقليدي وحديث) تنعكس على طبيعة النظام السياسي المغربي الذي يشتمل وفقاً لآليات دينية وتقليدية وآليات حديثة. فيشكل الدين في وجدان المغاربة ثابتاً أساسياً ينعكس على ممارساتهم ودينهم.

هذا الطابع الديني للمجتمع المغربي يجعل من مختلف النخب الدينية تحظى بنوع من الاحترام المبالغ فيه إلى درجة التقديس، فمن الفقيه والعالم إلى الشيخ والمصلح الديني إلى الإسلامي.

وقد حاول الباحث تبيان ما للمقدس والرموز الدينية من تأثير بالغ على واقع المجتمع المغربي والتأثير في صناعة القرار من خلال تفاعلها إما الإيجابي (معارضة أو مشاركة في النقاش العام أو ضبطاً للشأن الديني)، أو تفاعلها السلبي (السكوت والإذعان والاندماج...).

إن قوة تأثير النخب الدينية بالمغرب في تشكيل الوعي الجماعي للأفراد يجعل من كل محاولة لتجديد الخطاب الديني محاولة شاقة ومهمة صعبة، فلا بد من المرور من هذه النخب في كل محاولة للإصلاح فهي الواسطة "الوحيدة" التي تمتلك وتحتكر إنتاج المعنى، وتامر وتنهى وتعيد وتوسع وتحتكر التفسير والتأويل والفهم.



دار الأوقاف المغربية

